

تفسير سورة يونس (83) تابع تفسير الآيات 81-71 | الشيخ

عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الامان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى الله الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسن خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - 00:00:05 والله تبارك وتعالى يقول ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله ولا تنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون. هذه هي الاية الثامنة عشرة من سورة - 00:00:25 سورة يونس وقد اشتملت على نقاط. النقطة الاولى قوله عز وجل ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. الثانية قوله عز وجل عنهم وقالوا هؤلاء شفاعونا عند الله - 00:00:46

الثالثة قوله عز وجل الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض الرابعة قوله عز وجل سبحان الله عما يشركون. قوله عز وجل ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم - 00:01:05

هو توبیخ لهؤلاء الكفار ولا لفت انتباہ الا ان العاقل لا يفعل ذلك لان كلمة عبادة العبادة هي ان تبذل اقصى ما يتأنى لك من الحب واقصى ما يتأنى منك للذل من الذل لله وحده - 00:01:24

ان تبذل غایة الحب اقصى غایات الذل والضراعة والاستكانة لله وحده لمن يستحق العبادة فاذا كانت العبادة هي ان تبذل ان تبذلها ليستحقها ذلت وانكسرت وخشوعك وقوتك وآخبارك انما يكون لمن يستحق - 00:01:53

انت يعني اجعل الذل اللي تذله هذا له ثمن. ما هو اقل ثمن بمعنى انك تطلب قروش ولا تطلب ذا عليه. يعني لا تبذلوه لا تبذلوه الا لمن يستحق وانت تنظر - 00:02:23

اولا الله تبارك وتعالى ما مخلق نفسا لانسان لبني ادم الا ليعبد وحده لا شريك له وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من اسلم وما اريد ان يطمعون - 00:02:39

فاذا كان الانسان يعبد يعبد الله يستحب ويحب ينزل يستحق ويزرع يزرع للي يستحق وطبعا قدرته وقوته وايصال نفعه لك ودفع الضر عنك ودفع الضر عنك فانت اذا اذا اذا اتيت حجر - 00:02:58

قد يكون منحوت لسنة او ثلاثة او اربعة او عشرة. او مائة سنة او الف سنة وجدت عنده وظرعت له وذلت له وخشعـت له وقندت له حتى لو دعـته يسمع - 00:03:24

وينفع؟ هو ما ينفع ما يقدر يزور هو اصله لا يملك لنفسه نفعا ولا زرا ولذلك عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما قبل الحجر الاسود في مكة لما قال والله اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع - 00:03:41

ولولا اني رأيت رسول الله يقبلك ما قبلته. يعني انا تقبيلي لك طاعة وامتثال لامر رسول الله والرسول اذا قال لي نفعـه كذا هو لا يأبـوا الا بعبادة الله وحده - 00:04:02

لانه انا بعثـه هو واخوانـه الانبياء في حماية جنـاب التوحـيد حتى يـشرك بالله عـز وجلـ. واعـطـاء كل ذـي حقـ حقـه اـعـطـاء كل ذـي حقـ حقـهـ. لا تـغـالي في الاعـطـاء ولا تـنقـصـ في الاعـطـاء - 00:04:15

بالنسبة لمن يستحق العبادة. اللي يستحقـ انـكـ تعـبـدـ بـمـعـنىـ تـزـعـ لـهـ غـايـةـ الـضـرـاعـةـ وـتـذـلـ لـهـ غـايـةـ الذـلـ. وـتـقـنـتـ لـهـ غـايـةـ القـنـوتـ وـتـخـبـطـ

له غاية الاخبار و اذا ذكرته اقشعر جلدك اقشعر جلدك - 00:04:29

وتتأثر وتتأثر من الرهبة منه ومن الخوف لانك اذا علمت باسمائه الحسنى وصفاته العلى علمت انه وحده الذي لا يستحق ان يبعد احد في في الكون الا هو سبحانه وتعالى - 00:04:50

ربنا ينعم على المشركين في مكة ويوبخهم ويؤدبهم ويقول لهم انتم تعبدون اصناما واوثانا لا تضر ولا تنفع لا تملکوا لكم ضرا ولا نفعا ولا تستطيع ان تضركم لو لو كان لها عقل - 00:05:09

لو كان لها عقل ولها وعي ولها ادراك وارادت ان تضركم لا تملك ذلك الا باامر الله عز وجل يقول النبي عليه الصلاة والسلام في وهو يعلم عبد الله ابن عباس - 00:05:34

حبر الامة وترجمان القرآن يا غلام الا اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك يعني خليك دائماً وابداً دائماً في ذكر الله عز وجل وانت في سرك او في علانيتك او في عملك او في سوقك او في مسجدك - 00:05:50

حاول ان لا حاول الا ينسى قلبك ولسانك ذكر الله تبارك وتعالى احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأله اللي عنده كل شيء بيده خزائن السماوات والارض ان كنت - 00:06:06

وان كنت مبتلى هو اللي يعفيك وان كنت وان كنت هو اللي يرشدك غير كذا لا تنتظر ان احد يستطيع ان يفعل ذلك اعلم ان جميع خلق الله لا يستطيعون ان يدفعوا عنك ضرا اراده الله بك - 00:06:26

ولا ان ينفعوك بشيء كتب الله الا يكون لك يقول النبي لعبدالله بن عباس احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. اذا يعني عندك حاضر لا يغيب لا يغيب قريب وان كان فوق السماوات - 00:06:45

العلا وان كان فوق العرش العظيم استوى عليه لكنه لا تخفي عليه ذرة ولا تبعد عليه ذرة في السماوات والارض فهي لا تتحرك الا بتحريك لها ولا تسكن الا بتسكنه لها ولا لا يكون شيء كبير او صغير قليل او كثير الا بفعل الله بامر الله عز وجل - 00:06:58

احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. اذا سأله فاسأله الله يشفيك من مرضك هو اللي يعزيك من بلواك. هو اللي يجib لك العيال. هو اللي يرزقك المال. هو اللي بتعطيك الصحة. او يكتبها منك اذا شاء. يطلبها منك اذا شاء - 00:07:19

احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. اذا سأله فاسأله الله. و اذا استعن فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان بشيء لم ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لا يضروك الا بشيء كتبه الله عليك - 00:07:39

الأقلام وطويلة الصحف او كما جاء في الحديث يعني اذا اذا العاقل الرشيد يتترك خالقه ورازقه ومحييه ومميته ونافعه او دافع الضر عنه ويدور على غيره هذا ما هو عادي - 00:07:59

ولا يكون عنده ذرة من العكس ولا يكون عنده ذرة من العبد ان تترك القوي القادر الذي لا يعجزه شيء ولا يفيده شيء عالم الغيب والشهادة الذي يغير ولا يجار عليه وله المثل الاعلى - 00:08:20

الاب ودور غيره ويدوروا ايش هل تزوج جبريل علشان ينفعك ويضر جبريل ما يتحرك حركة ولا الا باامر الله بتسائل جبريل الملك اذا اعانه الله على تحريكه ميكائيل او اسرافيل. ما تستطيع لانه لا يستطيع يفعل - 00:08:33

وكم من ملك في السماوات وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شئت فالملك لا يتحرك الا باامر الله ولا يجib لك نفع او يدفع الا باامر الله. واذن الله - 00:09:03

ليش تسأل وتخليه هو ليش تسأل العاب وتخلي بعض الناس العوام يقولوا لما قالوا اذنك فين يا جحا قال حط عshan ودنك اليمين حط ايده لف علشان اولى الناحية الجديدة اولى من الناحية البعيدة - 00:09:19

فانت ربنا يقول و اذا سألك عبادي عنی فاني قريب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون ما دام هو القريب السميع المجيب الذي لا يعجزه شيء ولا يفوته ولا يفوته شيء - 00:09:39

الجا اليه هو وحده مثل في قصة تذكر عن موسى عليه السلام وطبعاً اكثر هذه اسرائيليات انهم في مرة معها طفلين وهي ماشية على شاطئ النهر شاطئ النهر انتهى العيال - 00:09:58

والولدين وتبحس عن طعام عن راعي يعطيها حليب عن رعدك للعيال لا ماجد جالس اذا يمكن الشاطئ الثاني فيه احد. شاطئ اخر واحد من العيال او ديه الشرط الثاني واجي اخد الساني ايضا اعديه لعلي اجد هناك احد قريب في البر الثاني هذا يجib له طعام او يجib لهم طعام شراب - 00:10:16

العيال جو عندي بس الحكاية حكاية لك المذكورة يقول حملت الولد واحد منهم وعمت حتى عادات هدشي وحطته على سطح وهي فوست البحر غرقت لوصلت لهنولا هذا فرقت بينهم يقول وذكر يقولون عن موسى عليه السلام الله اعلم - 00:10:39

يا رب في شاطئ شاطئ لاجعلن احدهم ملك المشرق والثاني ملك المغرب الناحية الشرقية تبي الصين اللي راح الناحية الشرقية اصل هو ملكها والناحية الفنية يصير ملكها يعني قد يكون صحيح. لكن التقرير يبين وقدرة الله لا تنتهي عند احد - 00:10:58
قدرة الله لا يعجزها شيء ولا يفوتها شيء. ولما جاء اصحاب طالوت وتجاوزوا النهر. قالوا لا طاقة زينة وبجالوس وجندوه
قال الذين يظنون يعنيكم من فئة قليلة الحرب ما هي بالقوة والعدن - 00:11:20

الحب بناء النصر من الله والعزيز الحكيم. ومن نصره الا من عند الله. كم من فئة كثيرة ضاعت وكم من فئة قليلة غابت والنبي عليه السلام لما في غزوة حنين و كانوا اتناسرون الف مقاتل بعد فتح مكة والارض دانت لهم عاصمة - 00:11:36

في البلاد والعباد بانت لهم اي مكة. ودخلت في دين الاسلام ويتجه الى والطائف. ومعه اتناسرون الف مقاتل. فيقول رجل مغدور مغدور
لن نغلب اليوم من اتناسرون الف مقاتل عندنا اتناسرون الف مقاتل. لن نغلب اليوم من قوة - 00:11:59
من قلة لن نغلب اليوم من قلة وسمع بذلك النبي وغضب غضا عليه الصلاة والسلام وتآلم من الكلمة اللي قالها دي. خاف انه يبتلون
بسبي الغرور هذا خاف انه يبتلون قد يبتلون الناس بسبب واحد - 00:12:20

قد يبتلي الناس الجماعة بسبب واحد يخطي ولا يردع احد عن خطئه ولد قحطى البلوه تعم الجميع الطيب
والرد اللي فعل واللي ما فعل قوله قالوا لي ما - 00:12:39
واللي قالوا اللي ما قال فلما قال لن نغلب اليوم من قلة وكره النبي ذلك. لنعل علم اليقين ان النصر من عند الله العزيز الحكيم
اثنت عشر الف ولا بمئة الف - 00:12:57

اتناسرون الف ولا بمئة الف فلما بدأ الحرب وكان معه ما هي الا لحظات حتى انهزم المسلمون ما هي الا لحتى انهزم اتناسرون الف اللي ما
اجتمعوا قبلها مع الرسول ولا مع غير الرسول في يعني في الجزيرة - 00:13:13
ويهربون حتى يقول بعض اللي توهם اسلموا من اهل مكة الطلقان الان بطل السحر والساحر والله ما يردوهم الا بحر جدة يقول بطل
السحر والساحر لا ننساو الإمام ما استقر في قلبه - 00:13:39

يقول واحد سوي سوي داكل في الاسلام اسكت كذا وكذا. والله لان يربيني رجل من قريش احب الي من ان يربيني رجل من
هاوازه بدل ما يكون سيدي اللي يملكني من انا ولدي اللي يملكني من قريش - 00:13:57
احب الي من هوازن يقول كدا. لان رجل قد اسحب منها واحد النبي مهم شاء الهالجيش هرب الاكثر لما النبال اذتهم واحرقتهم ولكن
النبي على بغلة والبغل اصلها الماء تحدث الحرب مئة في المئة لكن ايات الله لمحمد ونصره وتأييده - 00:14:17

البغلة ما تصلح لمعارك للمعارك وال الحرب لا تصلح البغل للكر ولا للفر الخيل هي اللي تصلح للخرق للفر والكرب على الفرس هي اللي
حقت حرب ورایح وجاي اذا دربت البغلة اللي النبي راكبها معی حق حارة - 00:14:41
ومع ذلك ركبها وبا ليته ركبها وسكت لان العادة ان القائد قائد الكوب هو محل الطلب للاعداء يعني المفروض ان يتوارى لانه هدف بل
هو الهدف الاكبر عند اعداء الله واعدائه - 00:15:09

لكن النبي وقف على باعلى صوت ينادي يا انا النبي لا كذب باعلى صوت انا النبي لا اكذب انا ابن عبد المطلب يعرف بنفسه. انا النبي لا
اكذب. انا ابن عبد المطلب. يا اصحاب السمرة يعني اعلى شجرة الرضوان اللي بيتعتونا على الموية عند - 00:15:29
رضوان وكان العباس في جهولية صدفة نادى باعلى صوته يا اصحاب شجرة اللي فاصلينها قدامها بعيد وانحازت اليها تركض اليها.
وهم يقولون لبيك لبيك وما هي الا لحظات حتى نصر الله نبيه وهزم عدوه واعز جنده وكتس اكلنس - 00:15:51

ولذلك ربنا يقول يعني للانسان يجب عليه ان يخلص العبادة لله وان يطلب العون من الله وحده وربنا يقول قل ان كان اباكم يعني لا تقدم ابوك ولا اخوك ولا عمرك ولا خالك ولا اختك ولا بلدك ولا بعيد ولا قريب على حب الله عز وجل - [00:16:14](#)

قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وزواجكم واموال اقتربتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله وجihad في سبيله. فتربيصت حتى يأتي الله بامرها. والله لا يهدي القوم الفاسقين. لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين. لا عندكم - [00:16:31](#)

عدد ولا عدد اذ اعجبتكم كثرتكم فلن تفن عنكم شيئاً وضاقت عليكم الارض بما راحت. ثم وليتهم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين. وانزل جنوداً لوتروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله بعد ذلك عم يدعو الله في الرحيم - [00:16:51](#)

ولما قال بعد ايتين او حولها انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا قد يخطر على البال ان هذا الامر سيؤدي بنا الى تعطيل التجارة وبوارد تيجي متاجرنا - [00:17:15](#)

نحرم من وفود الحجاج المشركين اللي جايبيين اطعمة واشربة ودهون وسمن وملابس ومن كل ما يحتاجه اهل مكة فاذا معنا المشركين من دخول مكة معناها حرمنا من هالنفقات اللي تجيينا منهم والاموال والارزاق اللي تيجي من عندهم - [00:17:37](#)

يقول فلا يقر المسجد الحرام وان خفتم عيلة وان خفتم يعني فجراً بسبب فسوف يغطيكم الله من فضله ان شاء وفعلا جاء الله لهم بخير ما خطر لهم على بال واذني من الدنيا قبل الاخرة - [00:17:55](#)

للدنيا قبل الاخرة اموال ذهب من البحرين لاول مرة يجيهم الذهب الى البحرين يقول حطوه في المسجد اقوى من الذهب لاول مرة في تاريخ الاسلام اكواه من الذهب تجي من البحرين - [00:18:16](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقول اضعها في المسجد ثم يأمر وجاء العباس ابن عبد المطلب وكان على العباس فدى يوم بدر نفسه وعقيل بن ابي طالب وبين له وجاء في القرآن - [00:18:36](#)

وجاء في القرآن على ان هؤلاء يعني ان كان ضاع منهم مال فالله سيعوضهم فلما جاء العباس قال لي اعطيوني اعطيوني انا فديت عقيل ونفس يوم بدرى قال له احمل فحمل في اجره حتى ما استطاع يقوم من الذهبى - [00:19:02](#)

يحمل في حجره من المال حتى عجز يجله بنفسه ويقوم ويقول للنبي عاونى يقول من اخيه عاونى يا شر الماء عود. شل على قدر ما تشيل ما تخلي احد اصحابك يعاونى - [00:19:28](#)

رفض للنبي انه يخلي احد من اصحابه يعاونه تنزل شوية من اللي في حجري وحسب انه يقوم ما عجز يقوم كل ما يطلب النبي ما يساعدك. فحمل حتى استطاع يقل الحمل من المال. ولما قال قال الحمد لله هذه واحدة - [00:19:46](#)

هذى واحدة واني ارجو الثانية وحدة خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفاً. فيك منكم مات صابر يغلب مثتين. ويكن منكم الف يغير فهي باذن الله. والله مع الصابرين ما كان الذين ان يكون اسرى حتى يدفن في الارض - [00:20:05](#)

يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى اذ يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً مما اخذ منكم ويفغر لكم والله غفور رحيم ان دخل الایمان في قلوبكم - [00:20:29](#)

ان دخل الایمان في قلوبكم وعلمه الله موجوداً بعد ان علمه قبل ان يوجد فسوف يعطيكم فضله يشاء. واعطوا يقولوا عبد الله بن عباس اعطاني الله المال اللي قال لي عليه. اعطاني من فضله اكثر اكتر مما فاتت به - [00:20:46](#)

مرات كثيرة وانا ارجو الثانية وهي قوله ويفغر الله والله غفور رحيم نرجو مغفرة الله وعفوه هذا مثال الانسان اذا او اذا يعني اسند امره لله ووكل امره لله - [00:21:03](#)

وتوكلى على الله وفوض ان لا يمكن يخيب ابداً اذا فوض امره لله والتجلأ الى الله ودائماً وابداً ان اصاب اي حاس بشيء بك العون يا رب لا لا يعييني الا انت - [00:21:22](#)

ولا يدفع الضرعني احد سواه انا اعلم يا رب لا نفسي ولا اهلي ولا ولدي ولا يدفعون الضرعني. اذا نزل بضر ما يدفع الضر الا انت وحدك

لا شريك له - 00:21:41

بالامر مني بممثل يقول شيء كن فيكون اذا امني لجسمك بالعافية جهته العافية في الحال. انما امره اذا اراد يقول له كن فيكون فمن من خيبة النفس ومن ومن ضياع العدل - 00:21:54

ومن ضياع العقل ان تعبد مخلوقا وتدعى خالق السماوات والارض اللي يقول وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. اصله ما اقام الجنة ولا النار ولا الدنيا ولا الاخرة. ولا الحياة ولا السما لا الارض ولا ما انبت نباتا - 00:22:14

ولا اجري رياحا ولا اجري سحابا ولا مهد الارض مهادا ولا جعل الجلللة الا لذو العذى وحده لا شريك له يعني ما خلق الله الانسان والجن الا ليعبدوا. وخلق لنا كل ما سوى ذلك في مصلحتنا. فالكل مخلوق ليعبد الله وحده - 00:22:30

انا قلت لك يعني ذرة من الشرك ذرة من الشرك تحبط ملابسين الاطنان من العبادة لو عندك اطنان من العبادة ليك ونهارك عابد صائم وقايم. وذاكر وذاكر لكان لو اشركت راح كل اللي فات - 00:22:52

كانك جبت حشيش ومسحته ولقد اوحى اليك ويقول الله للنبي محمد اوحى اليك والى الذين من قبلك. لئن اشركت ليحطط عملك ولتكن من الخاسرين بل الله فاعبد. وكن من الشاكرين - 00:23:15

ربك وحدهك. اعوز ربك حتى يأتيك اليقين. ايak نعبد واياك نستعين. يعني لا يمكن لحد ابدا ان يستحق ان يشرك بذرة واحدة في السماء والارض لا ملك ولا نبي ولا ولی ولا رسول ولا عبد صالح ولا غير ما يمكن لحد ان ناصية تقاد يحركها الله - 00:23:29

دقات قلبك هي اللي بيركها الله آآ حرکات كبدك ورئتك وامعائك وبولك لا تحسب ان العملية سبهلة هو اللي دبر له جميع القوى هي له القوى اللي فيك القوى اللي فيك هي لله وحده ملك لله - 00:23:53

وهي عارية اعطاك ايها لتخلوها خولها له هلا عليك ان تشكر الله عليها. لا ان تضيعها بان تكفر بالله وتحبط جميع عملك يقول ولا لا وقد اوحى اليك والى دين قد - 00:24:15

ان اشركت ليحطط عملك ولتكن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين بعض الناس يحسب ان العبادة هي الصلاة والصوم بعض الناس يحسب انه اذان يصلني ويصوم ويؤدي الزكاة والحج جاء باركان الاسلام - 00:24:30

لكن الركن الاول من اركان الاسلام يقول اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا رسول الله هذا الحجر الاساس ولبني الصلب اللي يقوم عليه بقية اركان الاسلام وهي الصلاة وصيام الزكاة والحج - 00:24:54

وجميع انواع العبادات ما تقوم الا على هالوجه الاساسي. اشهد اشهد ما بتقول بس لا اشهد يعني اقر بقلبي ولسانی وسمعي وبصري وعصبي ولحمي وعظمي وشعري بأنه لا الله الا الله - 00:25:16

اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا رسول الله فيجييك واحد يقول لك يستغி�ثون بالله ويستغثون بالعزه ويستغثون بالهبل وبمن اتي السادسة من عليه الرب تبارك وتعالى واسلام - 00:25:33

لو بلاهم بلا وش يعبد وش يخللي كانت جزيرة العرب في كل محل اصنام واهل المدينة لما يروحوا مكة عشان يحجوا بمكة وهناك آآ اللات والعزى ولكن اذا هم في الطريق يمرون على منات التي - 00:25:51

او على بعض الاصنام اللي في الطريق فاذا مشوا عندها ضرعوا لها يا سيدتي يا مالكتي يا خيرازقتني يا اللي تضرعني سوي لي كذا وسوسي لي كذا ويبكي - 00:26:13

ويبكي عند الصنم هذا بكاء مرا يتضرع اليه ويذله على هالخشبة والحجر الحجر خشب والحجر مصور. فاذا راح عند الصنم الثاني استحي بقول له انا فرغت كل اللي في جعبي عند الصنم الاول - 00:26:29

عندي بقول لك جعبي كله من اصنام المدح والعبادة والذل والضراوة للصلاه. وش اقول لسانی وكان واحد منهم يقول وكيف ترى

ليلي بعين ترى بها وما طهرتها بالمدام فيقعد يبكي عشان البكا يغسل خطایاه في الدعاء اللي هناك عشان - 00:26:47

يخلص عباده اللي جاي من جديد هم يسمعون ما يضرون ما يضرعون. هم اصل اللي له اراده منهم وهم البشر المعبودين

من البشر. ما يملك نفسه ولا النبي وهو اكمل خلق الله - 00:27:04

قاطبة وافضل خلق الله قاطبا واعز خلق الله قاطبا واحب خلق الله الى الله عز وجل لنفسه نافعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير ما كان يجيئني مرض ولا يجيئني جوع ولا يجيئني عطش ولا يجيئني كذا ولا يجيئني كذا انا بشر اجوع واسبع اجوع - 00:27:22

واكل وانام واتدفى واحتتج الدفا. البرد يؤذيني والحر قد يؤذيني من العباد وتقول عائشة كنا ننظر للهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اخذت في اييات رسول الله نار - 00:27:46

لا طبخ ولا قرف قلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء وتمر ايش ؟ يعني تمر ببي يأكل عسل تمرات. لا لا اقوى خمسة ولا اربعة انا قلت لك في في الغزوة في الحرب. فهم يحاربون اعداء الله جيش محمد. يحارب اعداء الله - 00:28:06
كل واحد من هؤلاء الجيش يأكل تمرة في الرابعة وعشرين ساعة والتمر مع حامل الزاد للجيش فاذا جا وقت وقت التفريج كل واحد يأخذ تمرة ويروح تعمل به التمرة يقول احطها في فمي حتى يتحلل حلقي بها ويجري الريق بها بعدين نشيلها نحطها في - 00:28:26

فاذا اخذت لي ساعة ونصف ساعة رجعتها ومصطيتها شوية واخاف عليها. ما يشدد المص مخافة انها تذوب. يمتص بس مص خفيف عشان وبعددين يحطها ويجي واحد منهم يقول انا ما اخذت تمرتي يقول لي روح هات شاي. يقول له راعي التمر. رح هات شهديني اشهد ان بالله انك ما اخذت التمرة - 00:28:47

وهم جيش محمد عليه الصلاة والسلام لا غروب ولا كبر ولا عود ولا احنا سوينا ولا احنا في عصرنا هذا. في عصرنا هذا. ليه ؟ اه بجيبيش جيش - 00:29:07

عده سبعين الف يهزمون في يوم ولا يومين ولا ثلاثة ايام. في يومين او ثلاث ايام. والنسوان ترقص في وسطهم والغنيمات ترقص في الاذاعة. اضرب واهرب يسو اي طول الليل ويصبح الارض مأهولة منهم كلها - 00:29:23

ولو كانوا غنم مطلوبة في هذه الصحراء مصر سبعين الف خروف ما كان يستطيع اليهود يجمعونها في يوم لكن ذل المعصية المعصية ما هو بس بمعصية مع في عصرنا ما اعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه انتصروا في معركة واذروا الفخر - 00:29:40
الحين هنا يعملون يوم عن العيد يوم الجلاء عن البلد الفلاني يوم الذكرى السبعين ولا الخمسين ولا اللي كذا واللي كان عن الوضع الفلاني علشان اجل ولا طلع هم اللي طلعوا من روحهم - 00:30:04

النبي يدخل مكة فاتحا مظفرا عام الفتح وكل ما يقرب من مكة مع الجيش اللي جنبه ابو سفيان وكان مع المشركين قبلها بقليل. ويطلع يتفرج على الطريق. ياخده العباس عشان يفرجه على الجيش محمد قبل - 00:30:24
مكة وجد النيران وهذا نار من وهذا وينظر. اذا احتفل النبي ما تبت التفلة على الارض كل واحد يلحق ياخذ اللي يقدر منها ويمسح بها وجهه اذا لها الشكل ده - 00:30:44

ما عرفت الانسانية ملكا وصل به حب قومه له كحب الناس لمحمد صلى الله عليه وسلم ومعكم ما قرب من مكة بدا يخني راسه من فوق ويا زين وينكسر ويضرع لفاطر السماوات والارض. كل ما قرب من مكة ينزل راسه. حتى مس - 00:30:59

عصيونه ظهر راحلته العسل الشعر اللي تحت الشفة هذى. اللي بين اللحية وبين الجرس والعتلون يصل يمس ظهر من الضراعة لله والشك لله والخضوع لله عز وجل انتصرنا بدون ضرب وحرب - 00:31:24

وهذا عادة يقول كعب بن زهير. يقول كعب بن زهير. ليسوا مجازيعا. اني ان نالت ليسوا مجازيعا ليسوا مفاريح ليسوا مفاريجا ان نالت رماحهم قوما وليسوا مجازيع ازانين يعني اذا اذا اذا اذا هزموا ما يجزعون - 00:31:44

لأنهم يعلمون ان كل حركة وسكن جاءت هي من الله وحده وبسبب منهم لسبب منهم لاني غالبا ما يأتي الانكسار في الحرب الا بسبب المعاشي. او الغرور غرور من بعض الجيش يضيع الجيش كلها - 00:32:11

مخالفه من خمسة او عشرة او خمسين من الجيش يضيع الجيش كله والمثل في كتاب الله في قصة يب عندما توجه الالف مقاتل الى

الى الى احد ويرد السجن ويりد عدد كبير منهم عبدالله بن ابي من الطريق ويرجع - [00:32:29](#)
العدد القليل ويصفوهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقابلة الجيش. جيش الكفر. وجيش الكفر عدد اضعاف من هؤلاء ومعهم السلاح اللي اقوى من هؤلاء والرماح اللي اقوى من هؤلاء ويبدأون - [00:32:48](#)

هم عندي عينين اه جنوب غرب احد. والنبي عندي محل اللي فيها الشهدا الان او بجانب محل الوادي والجيش قدامه جيش الكفار قدام ويوقف خمسين رجلا خمسين. على جبل الجبل الصغير الذي لا يزال موجود الان - [00:33:01](#)

الجنوب مع الملك الشرقي قليل احد. يوقف الخمسين رامي يقول لا تبرحوا ما كان حتى ارسل اليكم ان وجدته يقال جيش الرماة. ان وجدتمونا هزمنا لا تعاونونا ان رأيتمونا تخطفنا الطير رأيتمونا تخطفنا الطير لا تقربوا منا - [00:33:22](#)

قائد ما هو من عند ومن فاطر السماوات ليعلمه نعلمه فيقول لا تبرحوا مكانكم حتى ارسل اليكم. ان وجدتمونا تخطفنا الطير فلا فلا تعينونا. ان وجدتمونا انتصرنا فلا تنزلوا حتى ابعث اليكم - [00:33:47](#)

وخالد ابن الوليد مع جيش المشركين هناك يرجم على الخيل. يرجب في محل بعيد مشبوه هؤلاء ولكن عينه باعتباره قائد عسكري محنك مهرب مجرب عينه للرماة لأن عارف ان دول ان نزلوا انهزم المسلمين - [00:34:07](#)

وتمكن منه فعينه اول ما بدأ الحرب وش صارت بدأت نسوان المشركين يغنوون ويرقصون مثل الجماعات اللي قلنا عليهم من شوية. يرقصن ويفعنون. يغنوون رقصون وهندي زوجة سفيان ام معاوية ترقص وشايلة بين سيقانها تقول اذني ترقص وتطيق على وتطيق وتضرب الدفة - [00:34:28](#)

ان تقبلوا نفارق فراق غير وانق ان تقبلوا نعائق ونفرش النا مئائق تقول لهم نفرش لكم البسط ونقعدكم عليها اذا اذا اقبلتم على محمد وان ادبرتم عنهم فارقناكم فراق اللي اللي المعبأ بكم - [00:34:58](#)

ملحوظات ويببدأ القتال وما اذ بدوا يحسدونهم حظا. شفت لما يكون عندك برسيم ولا ولا ولا وتجيب او كل ويحبك المحشة او المحصد اللي تحصد به يحصدونه يحصدون المشركين حظا - [00:35:20](#)

ما في المشركين حراك ما ما يقتل واحد من المسلمين. وانما القتل في المشرك. فعندما رأى اللي على جبل الرماة ان المسلمين انتصروا وخلت ارض المعركة من المشركين والسيوف المشركين على على الارض ورمادهم على الارض واما لهم اللي - [00:35:39](#)

على الارض قالوا خلاص انتصرنبي ننزل قال لهم عبدالله بن جبير بن جبير. مكانكم الم يكن الم يقل لكم رسول الله؟ ان رأيتمونا هزمنا فلا تعينونا. وان رأيتمونا كذا وان رأيتمونا كذا حتى ابعث اليكم. قالوا - [00:35:59](#)

قصدي النبي ان احنا نحمي ظهره وظهره حمي خلاص انتصر النبي وهجر المشركون يا قوم اتقوا الله في انفسكم لا تخالفوا امر هذا القائد الامير اللي امره الرسول عليهم غلبتهم الشهوة واندفعوا على غير بصيرة. واسأل الغني باعلى صوتهم في الطريق. الغنية الغنية يا عباد الله - [00:36:17](#)

ما وصلوا للارض وقربوا من الغنية اللي يبون دي الا وخالد. التف عليهم من ورا وبدأ يضرب فيهم بخيل وينهزم المسلمون مع ان المشركات اللي كانت تغنى وترقص عندما بدأ الحرب اندرحو الى جبل احد حتى يقول واحد من الصحابة كنت اقدر اجمعهم مثل ما يجمع اللسان - [00:36:40](#)

اصدقائي اللي صارت منحازة عنده في حوش كنت استطيع اجمع كل النسوان لكن امرائهم تأبى عليهم ان يلاحقوا النساء حتى في ارض المعركة حتى في ارض المعركة ويببدأ وتتجد هزيمة لكن مر سليمان جرح - [00:37:04](#)

لانه جرح لان عدو الله عدو الله آآ هذا اللي كان يسمى ابو عامر الكلب الراهب ده كان حفر حفر في محل اللي يظن ان فيه معركة عشان يسقط فيها النبي والمسلمون - [00:37:22](#)

كان يسمى ابو عمر الراهب لانه راح تراها بيناك ودعى عليه رسول الله ان يموت بعيدا عن اهله. ان يموت وفعلا مات الشعر خارج على دين الاسلام جيش ينهزم وفيهم رسول الله لاني جمع - [00:37:35](#)

جيش محمد وفي ابو بكر وعمر وعثمان وتيجي حتى تنادي يقول يا بدوي السوق البدوي عند اصحاب محمد وش يصير هؤلاء عند

اصحاب محمد؟ وش يصير هؤلاء لو جبتوا كل الجباب اللي في الارض وتحتها ميتين وجمعتوها غير محمد واصحابه وش يسون
عند اصحاب - 00:37:55

ويneathم اصحاب محمد لان جماعة منهم خلفوا امر النبي محمد ولقد صدقم الله وعده يسجلها في كتاب الله الى يوم القيمة ولخص
عنكم الله وعده. اذ تحسونهم باذ تحسدونهم حظا. الحس الحظ والحظ - 00:38:17

والحد الحصد يستحسنونهم باذنك حتى اذا فشلت على اللي في جبل الرماة. ما في غيرهم. حتى اذا فشلتكم وتنازعتم في الامر
وعصيتم من بعد ما منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على
المحسنين - 00:38:33

يسجل عمر ابن الخطاب يرسل اه سعد ابن ابي وقاص في الجيش ولما يجي يمشي سعد خال النبي محمد اللي انا قلت لك لما مرض
في حاجة الوداع مرض شديدا - 00:38:59

وجاء النبي يعود وكان عنده مال كثيف ولا عنده الا بنت واحدة عايشة يومها قال للنبي يا رسول الله قد حضر بي ما طلع الموت قريب
مني الا انا اشوف الموت قريب مني - 00:39:15

والنبي عودوا في مكة وهو مريض. الموت قريب مني. وانا عندي مال كثير ولا عندي الا هالبين. افاصدق بجميع مالي؟ قال لا قال
اتصدق بشرطه؟ قال لا. قال بثلثه؟ قال الثالث والثالث كبير او كثير. انك ان تذر ذرتلك اغنياء - 00:39:26

انك ان تذهب رؤيتك اغنياء خير من تظلهم فقراء يتکفون الناس ولكن يا سعد النبي عليه الصلاة والسلام انك لن ترفع اللقمة
النبي يعلم سعد وقاص المريض هذا اللي يحس انه بيموت بعد يوم ولا يومين - 00:39:46

انك لن ترفع اللقمة حتى اللقمة يعني انك لن تؤاخذ. فتتصدق بصدقة وكذا حتى اللقمة ترفعها الى في يعني فم زوجتك الا جعل الله
لك بها اجرا يعني لما تطعم بيتك مع ان طاعة زوجها واجب عليك - 00:40:10

لما تأكل زوجتك او تكسى زوجتك او لك عند الله اجر عظيم هي زوجتك ولدك والنبي لما قال له الرجل عندي ماء عندي دينار قال له
اطعمه كذا. اطعمه اهله - 00:40:28

قال عندي اخر قال كذا اعملوا كذا. قال له كذا وكذا. يعني جعل اعطاء المسكين بعد ما تصل يعني فضل اطعام الاهل والبر
بالاهل والاتفاق على الاهل عند المسلمين يرفع الله به العبد درجته. كان يقول للنبي لسعد - 00:40:45

ولعلك تؤجل او تؤخر يا سعد بمعنى كلامي سيرفع الله بك اقواما او ينفع الله بك اقواما ويضر بك اخرين يعيش سعد ابن ابي مكة
السنة التي عليه الصلاة والسلام. وبعد حين السنة التي وراثها ابو بكر وحرب الردة. ولما ينتهي حرب الردة يتوجهون الى القادسية لحرب
الى حرب الثورة - 00:41:03

ويهیئوا الجيش وعمر يوصي قائد الجيش. مين قائد الجيش؟ سعد ابن ابي وقاص اللي كان يحسب انه يبقي يموت بعد يوم من الايام
في مكة من سنة. يود يوجه عمر ابن الخطاب قائدا للجيش. من سعد هذا؟ خال النبي محمد يعني ابن عمه - 00:41:29
امه كانوا يقولوا لي يا خال. خال النبي محمد واحد العشرة المبشرين بالجنة. واحد السابقين الاولين الى دين النبي محمد احد
السابقين الاولين يعني من العشر الاولى في الاسلام قبل اول ما اتى من الناس - 00:41:47

وخلال النبي محمد وان كان الرحيم والجراب ما تنفع بكل النبي يخطب في مكة ويقول يا فاطمة يا فاطمة بنت محمد اسأليني من ما
لي ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا - 00:42:08

يا عباس عم النبي اشتري نفسك حديث صحيح. اشتري نفسك لا اغني عنك من الله شيئا. يا فلان يا يا صفية عمة النبي اشتري نفسك
يعني امني بالله وصدقى المسلمين واخلاصى العبادة لله وحده ولا تتعلق بغير الله. انا ما اغني عنك من الله شيئا - 00:42:23

يقول لها كده فيقول عمر وهو يوجه السعد بن يقرأ الواحد العشرة المبشرين بالجنة واحد السابقين الاولين الى الاسلام. خال النبي
محمد يقول له يا سعد شافوا اذا ما هو تحرير يا ساحر - 00:42:44

لا يغرنك ان قيل خال النبي وصاحب النبي لا تفتر لا تفتر تقول انا صاحب رسول الله انا خال النبي محمد فليس بين الله وبين احد

من خلقه نسب يا سعد - 00:43:01

احرص على طاعة الله وطاعة الرسول انت والذين معك واحذر كل الحذر معنى كلام عمر ما هو بالناس. معنى كلام واحذر كل الحذر ان يرى الله منكم معصية له اخذروا ان - 00:43:18

لانكم اذا عصيتم الله لا يكون لكم فضل على اعدائكم انتم تصفرون بطاعة الله وبطاعة الرسول ولما كان يوم مؤتة لاما كان يوم مؤتة الجيش الروماني الجيش المسلم يمكن كل ثلاثة واحد من الرومان يقابلهم - 00:43:37

واحد من المسلمين كل ثلاثة مئة فرض من جيش الرومان يقابل واحد فرد من المسلمين. الواحد لثلاثة. ما هو الواحد عشرة. يعني لو كان العشرة يفر وبعدين كان في اول الاسلام ما يحل للمسلم يفر في القتال الا اذا كان اللي بعده فوق من عشرة - 00:43:58
ان زادوا عن عشرة وانت لحالك لك تفر منهم ولا اثم ولا حرف بعدين قال انا الان خف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعف. فيكن منكم ماتوا صابرون فيغلبوا ماتوا. يعني الواحد يفر ما يفر من اتنين. ان زادوا عن اتنين له يفر - 00:44:19

لكن ان فر من اتنين احبط عمله لان من الموبقات للعمل الفرار يوم الزحف الفرع ومزح لما راحوا المسلمين من بلاد بعيدة مع بعد تبوك قرية قربة معان على الحدود الاردنية السعودية الان عندي واحد عند خليج العقبة - 00:44:34

ويروحن هناك في موته ولما يجتمعون ويشفوفون الاعداء قدامهم الرومان تحربت حتى القبائل العربية اللي كانت الاردن كلب وبعض البلاد اللي بعض القبائل اللي كانت هناك انضمت للكفار بعض القبائل العربية اللي اللي بين معان واللي بين اه وبين موته انضموا للرماة - 00:44:54

الجيش الاف مؤلفة ومجهزين للجيش ودول حول ثلاثة الاف ولما يجتمعون قال اول ما شافوا الجيش الكافر. وصار وجه كان الاول النبي امر زيد ابن حارثة من مات يكون مثلا جعفر. ان مات يقول عبد الله بن رواحة - 00:45:19

يعني هو انا ضابط ترتيبهم بالضبط لكن الثلاثة واحد منهم. قال له ان انت الامير. اذا فاذا اصيب يكون فلان. اذا اصيب يكون فلان الثالث الامر زياد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب جعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة - 00:45:45

عبد الرحيم من المدينة ركب على بعير ولد اخته راكب معه عبدالله بن رواحة طالع من المدينة مع الجيش وسيكون احد الامراء احد الامراء وركب على بعير ومعه دكتوراة كبريت في له - 00:46:05

بدأ يتغنى بشعره وهو شاعر يحنو على ظهر بعيره غناء الباذية يقول للناقة حقتي فان ابلغتني ووصلت رحلي مسيرة اربع فوق الحسأء. الحسن البار اللي بعد تبوك فدونك - 00:46:24

يقول فدونك فارجعي وخلاكي ذم ما قصرت يا ناقتي يقول لي نجت ان وصلتني لمحل المعركة هذي ما عليك ذنب ابد ان اوصلتني وبلغت رحلي مسيرة اربع فوق الحسأء يعني ابار - 00:46:52

فدونك فارجعي وخلاكي ذم ولا ارجع الى اهلي ورائي وعاد المسلمين وخلفوني بارض الشام منتهية استوائي. هناك يعني يقول لا ابالى طلع نخل ولا كذا كذا. يقول اهم شيء ان انا اموت شهيد في سبيل الله - 00:47:10

يتمنى الا يرجع لينال الشهادة في سبيل الله فلما وصلوا الى قال الوالد بدأ يبكي الولد بدأ يبكي لما يسمع كلام خاله العبد الصالح وسؤاله الشهادة وفرحه بها فلما بكى الولد - 00:47:32

قال له يا لك يعني فيك لقمة انت ارجح على ظهر الناقة وخليني انا عند هناك وفيه ابيات انا فيه ان كان نسيها الان حتى اذا مروا على جسدي يقولون غاز وقد رشد يعني يا ارشد الله من غاز على هذا على عبد الله بن رواحة اذا مر على جسده بعد - 00:47:56

هموت يقول القائل منهم يا ارسل الله من غاز وقد رشد يقول فلما يجتمع الجيشين ويشفوفون بعض عدد قليل قليل بعيد عن الماء الدار الدار والاهل والمتعان. عدد الزد قليل والعدد قليل والارض بعيدة نائية - 00:48:19

ومنین يجي المدد الا من فاطر السمك القريب المجيب فلما تراءت قال لعبد الله بن رواحة يا قوم قال له او نقول للنبي يبعث لنا مدد متى يجي المدد من المدينة - 00:48:40

خلي المدد القريب اقرب لك مدد السماوات العلا فبدأ يقول يا يا يخطب فيهم لما خاف من التراجع عندما رأوا الكثرة الكاثرة من اعداء الله من الرماة قال يا قوم - 00:48:53

انتم لا تقاتلون بالعدد ولا بالعدد انتم لا تطلبون النصر بقوتكم ولا تطرون النصر بعدتكم ولا تطلبون النصر بعدكم. ان تصومون النصر بالله ومن الله تطلبون النصر فهي يا عباد الله اما ان احدى الحسينيين يقول لهم هي احدى الحسينين - 00:49:08
اما نتصال على اعدائنا او نموت شهداء في سبيل الله وكلاهما عز ان متنا شهداء فهذا عز كبير وطبعا هذه الدنيا السعيدة. وان انتصرنا هذا ايضا من علمنا العز القريء الظاهر - 00:49:28

يعني من تعجيل من تعجيل المسرة في الدنيا ويبدأ القطاع والسرعة بطيئ يطيش القائد الاول ويذيب النبي قاعد في المدينة يقول لهم اخذ الراية فلان فاصيب وعيونه تذرف من الدمع - 00:49:44

ثم بعد شوية ثم اخذ الراية فلان واصيب يعلم الواحد وينزل عليه في لحظة ثم بعد شوية قال ثم اخذ الراية فلان فاصيب الثلاثة يوم اصيб القواد الثلاثة جابوا اسمه ايش تسوى - 00:50:04

ما عندنا امين ولا اشير لنا الى ان السرناه ولی امير انا الامير بدون بدون سابقة يعرفون ان سيف الله المسلول تأمروا لما قال لي لما جا اللق ما ما قضي. لما جا الليل - 00:50:22

قال المقدمة صرنا مؤخرنا مقدمة الجيش اللي كانوا يشوفونها الرومان امس خلوهـم ورا مشـهم والـلي في المقدمة يطول في وجه الجيش والميمونة تصير ميسرة والميسرة الصرامية ما زادوا ولا واحد ولا جاهم فرد واحد من الارض - 00:50:49

ويصبح الصباح بمجرد الرومان ما رأوا وجوها جديدة ما حجوا هاربين الى بلاد الروم وانهزموا شر هزيل لا ضرب ولا حرق لا ضرب ولا حاجة للامثلة. اطاعة الله هي سبب كل عز للدنيا والآخرة - 00:51:09

يعني اذا كنت تريـد الصحة عليك صحة عليك بطاعة الله اذا كنت لاذك حتى لو مرضـت المرض يعطيـك اجر على المرض ويشفـيك لـان حال المؤمنـ كـله خـير لـله عـجبـا لـامر المؤمنـ كـله خـيرـ ان اصـابـته سـراء شـكر فـله الجـنة - 00:51:29

وان اصـابـته ضـراء فـاغـفر لـله الجـنة يعني المؤمنـ على كل حال فيه خـيرـ فـانت في خـيرـ ما دـمت بـسـ عليك الا تعـصـي ربـكـ لكن ان ان زلتـ بـكـ الـقـدمـ وـلـعـبـ بـكـ الشـيـطـانـ وـانـتـ غـيرـ مـعـصـومـ تـوبـ وـانـدـ وـابـكـ عـلـىـ خـطـيـئـتـكـ وـلـاـ تـقـنـطـ منـ رـحـمـةـ اللهـ قـلـ يا عـبـادـيـ الـذـينـ - 00:51:46

اسـرـفـواـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ لـاـ تـقـنـطـواـ مـنـ رـحـمـةـ اللهـ اـنـ اللهـ يـغـفـرـ الذـنـوبـ جـمـيعـاـ انهـ هوـ الغـفـورـ الرحـيمـ. وـانـبـيـواـ الـىـ رـبـكـ وـاسـعـواـ سـيـبـداـ فيـ مـطـلعـ هـذـهـ الـآـيـةـ الـكـرـيمـةـ الـآـيـةـ الثـامـنـةـ عـشـرـةـ مـنـ سـوـرـةـ يـونـسـ - 00:52:08

وـيـعـبـدـونـ يـعـنـيـ هـالـمـشـرـكـينـ عـلـيـهـمـ يـذـلـونـ اـنـفـسـهـمـ بـمـاـ اـنـ لـمـ يـمـلـكـ لـهـ ضـرـاـ ولاـ يـمـلـكـ لـهـ اـصـلـهـ ماـ يـمـلـكـ لـرـوـحـهـ لـكـنـ بـسـ لـوـ هوـ العمـلـيـةـ عـمـلـتـهـ هوـ وـرـوـحـهـ معـهـ - 00:52:23

مرـحـباـ ويـقـولـ اـنـتـ ياـ لـوـ بـكـ ضـرـيـ ماـ يـمـلـكـ ماـ لـوـ اـرـادـ لـوـ غـضـبـ عـلـيـكـمـ الصـنـمـ هوـ ماـ هوـ بـغـضـبـانـ لـاـنـهـ حـجـرـ وـلـاـ حـاـوـلـ يـسـمـعـ وـلـاـ يـبـصـرـ لـاـ يـسـمـعـ وـلـاـ يـبـصـرـ وـلـاـ يـغـنـيـ منـ الـحـقـ شـيـئـاـ - 00:52:42

لكـنـ اـفـقـدـ بـعـضـ النـاسـ قـدـ يـنـفـخـ فيـ شـخـصـ حتـىـ يـعـتـرـفـ نـفـسـهـ اللهـ يـعـنـيـ مـثـلـ فـرـعـونـ لـمـاـ قـالـ اـنـ رـبـكـ الـاعـلـىـ وـنـاسـ كـثـيرـينـ يـبـدـأـ الواـحـدـ مـنـهـ يـنـتـفـخـ كـلـ مـاـ يـشـوفـ النـعـمـةـ زـادـتـ عـلـيـهـ يـنـتـفـخـ يـنـتـفـخـ وـيـلـاقـيـ اـمـعـاتـ - 00:52:57

وـضـعـافـ النـفـوسـ وـاـذـلـةـ الـقـلـوبـ وـيـبـدـونـ يـخـلـعـونـ وـرـاءـ يـحـسـبـونـ اـنـ يـمـلـكـ لـهـ نـفـعـ اللهـ وـيـجـعـلـونـهـ الـىـ اـرـأـيـتـ مـنـ اـتـخـذـ الـهـ هـوـاهـ اـفـرـأـيـتـ منـ اـتـخـذـ الـهـ هـوـاهـ ؟ـ الـهـوـيـ نـفـسـهـ. فـيـنـبـغـيـ لـلـاـنـسـانـ الـاـ يـجـعـلـ قـلـبـهـ مـتـعـلـقاـ عـلـقـةـ - 00:53:15

بـشـيـءـ مـنـ اـمـورـ الـحـيـاةـ الـدـنـيـاـ لـاـ صـحـةـ وـلـاـ اللهـ. وـنـفـعـ بـيـدـ اللهـ وـضـرـ بـيـدـ اللهـ. فـهـوـ الـلـيـ يـدـفـعـ الـضـرـعـنـكـ وـيـجـلـيـ بـكـ النـفـعـ. كـنـ وـيـدـعـونـ مـنـ دـونـهـ مـاـ لـاـ يـضـرـ - 00:53:40

فـلـوـ كـانـ مـاـ ضـرـوكـ لـانـ اـنـ اـحـمـيـهـ اـذـ كـانـواـ عـبـادـاـ صـالـحـينـ لـيـ. بـعـدـ مـاـ وـلـاـ يـنـفـعـهـمـ وـيـقـولـونـ هـؤـلـاءـ شـفـعـاـئـنـاـ عـنـدـ اللهـ طـبـعـاـ الـكـلامـ مـتـرـابـطـ بـيـنـ الـعـبـادـةـ لـغـيرـ اللهـ وـبـيـنـ لـوـنـ مـنـ الـوـانـ الـعـبـادـةـ لـغـيرـ اللهـ. بـسـ اـصـحـابـهـ مـاـ بـيـعـتـرـوـنـهـ عـبـادـةـ - 00:53:56

يعني اللي رك على الصنم ويسبح للصنام؟ والله شفتهم يسجدون للقرود في الهند يعني المعبد حق في المعابد الهندوس في بقراة في ثوب وفي جلد وفي حيوانات مصورة تماثيل اصناف - [00:54:21](#)

واحد يدور وراه واحد يدور وانا اترجع عليهم واحد يدور فلما جا عند القرد ومصورينه وعاملين ذكره بنقطة حمرا مقابل كذا ذكر القير. فهذا عندي ما قبل ركع مثل ما نركع نحن المسلمين احنا اذل بذل ذل وخضوع - [00:54:37](#)

وركع ركوعا كاما. ثم بدأ يركع وينزل ويتصور ويتصور عشان الجنة قلت للي معيش كذا اختص القرد هو اصغر من الثور واصغر من البقرة. ليش اختص القرد؟ قال اصل القرد عندهم الله الشر - [00:54:57](#)

القرد عندهم الله الشر يعني اللي يحب يستعين به على الشر على احد يستعين بالقرد. ما يستعين بالشر ولا بالبقر. ما يستعين بالشر ولا بالبقر. هذا الناس ادبىين يحسبون انهم انا اتي - [00:55:13](#)

يحسبون لهم انا سادة هذا ملائين البشر على الحال. على الحال لكن الحمد لله على اهل الاسلام انوار وصائر وسلوك والنظام وصدق وعفاف وطهارة. يعني احسن ما عرفت الانسانية عليه المسلمين - [00:55:27](#)

وان كان بعضهم يعرجي بالخزي من سلوكه يعني يروح بلاد النصارى او بلاد اليهود ويبدأ يشرب ويدعى وينعن معهم. ولا يحسب انه يسيئوا الى المسلمين والى نفسه. اساعة لا حدث لها ولا حصر - [00:55:44](#)

بل ينبغي على المسلم لو قدر له ان يعيش في ارض غير اسلامية ان يكون كالشامة البيضاء او الغرانية اللي قدام الناس في نظافة طهارتني عفافه صدق لهجتي حفظه للدحجب حفظه للي عليه ما يؤذى احد ولا يرضى حتى في - [00:55:58](#)

ينبغي له ان يكون كذلك المسلم المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده الاسلام دين السلام كل سلام دين الله وحتى الجنة جعلها دار السلام. الله يدعى لدار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم - [00:56:19](#)

واحنا نقول اللهم انت السلام ومنك السلام. ربنا الكعبة عند الكعبة عند بيت الحرام. هذا ديننا ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم وانا قبل انبه الى قد يكون حاضرين من بلاد موبوءة بعبادة غير الله - [00:56:35](#)

تبهوا ويستيقظ بيقرأ القرآن يسمع مثل هذه الآية يا اولاد عشان يعرفوا ان الناس اللي في القبور عندهم وعليها جبال ويدعون ويستغاثوا بهم ويطاف حولهم ويتصور وينذر تجبر بهم انه يعبد غير الله - [00:56:52](#)

وانه مشرك اكبر ما هو شرك اصغر. يعني انا قلت لك الحل بغير الله شرك اصغر يعني ما تذن منه المرأة ولكنه افحش من الزنا والسرقة كاع لما بتحلف بالنبي اكثرا من انك كنت زنيت او سرت او قتلت. وانت تحسبها سهلة. تحسبها سهلة بسيطة. والنبي يقول من حلف بغير الله فقد كفر - [00:57:14](#)

لما سمع عمر في رقم يحلف باليه قال لا تحلفوا بباباكم من حلف بغير الله فقد كفر. من حلف بغير الله فقد اشرك لا تحلف هذا عند العلماء يسمى شرك اصغر - [00:57:36](#)

لا تبن منه المرأة ولا ويتوارث مع اهله المسلمين ويدين في مقابر المسلمين. ويصلى عليه. فان تاب من الحلف هذا او من جنسه. ومات غفر الله له ما كأنه ارتكبه - [00:57:49](#)

لكن لو متهمها تاب لابد ان يدخل نار جهنم لابد ان تختلط تختلط الكالايب اللي على على الجسر على الصراط الى جهنم. فينتحش فيها وتأكله النار اكلا وتمتعشه كان فحمة ما يبقى منه الا اذا كان لو كان يسجد في اثر السجدة لان رمي على النار ان تأكل اثر السجدة بعد ودنه - [00:58:06](#)

الله منها بشفاعة النبي محمد او بشفاعة او بشفاعة يخرج منها لا يخلف. انما اللي يعمل شرك اكبر خلية يروح لواحد يسمونهم اولياء ويقول هذا الولي ينفع ويضر هذا بس يقولوا بعضهم ترى يحدز بعضهم ما ادرى شو - [00:58:31](#)

فلان طويل يعني ما يجعل العقوبة بالحيل لكن يصبر يصبر وبعدين ياخذ واما سيدى فلان ترى صدره ضيق ان عملت اي معصية عنده ما تروحش له ما تروحش سليم. وانا كنت اقول لبعض هؤلاء. طب انا الان اقول لا تعبدوهم. ولا تسمعوا لهم. ولا تقدسوهم. واحتقروههم - [00:58:49](#)

ان كانوا غير مسلمين ولا لهم قيمة ولا كذا طب ليش ما ضروني انا انا قاعدها لو ضدهم كلهم اللي عندكم هو مين يجيئني انا ها واحد ناظرني والحمد لله عشت اكتر منهم عمر ونفعني الاكثر مما انتفعوا - 00:59:17

ومات الكثير من وانا ما مت الى الان يعني هذي حال من الحالات حال من الحالات. يعني انت ينبغي لك تكون عادل. انا لا اعيب على اليهود في اليهوديتهم. لأنهم لا عيوب من اصل - 00:59:35

ولا على النصارى عايشين في ظلال لكن واحد عنده المصحف ويقرأ القرآن ولو قلت له انت كافر انا مسلم وينظر لغير الله ويستغىس بغير الله. ويقول هذول اقرب ولهم في الشفاعة شفاعته اللي يقولها في الآية. في الجملة الثانية من الآية من الآية - 00:59:47 ربنا عليهم في القرآن تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. انا انزلنا اليك الكتاب بحق فاعبد الله. مخلصا له الدين. الا لله الدين والذين اتخذوا من دونه اولياء في القبور اولياء - 01:00:12

وقلت لك الرجل اللي لقيته من يومين في شارع ابي ذر. ولما بنقول له انت اه واستعمل؟ قال انا امام مسجد فاطمة النبوية فاطمة النبي من هناك قال لا ما هي مدفونة هناك لكن هذا مسجد الحكومة امام يعني قلت له حسيت ان يكون في يعني جثة ميت ويسمهوه كذا - 01:00:34

قال انا عارف انا عارف ان انت ما عندكم اولياء قلت له والله عندنا اولياء لكن لا يدعون ولا ينادون. قال صدقتم والله لا يدعون ولا ينادون احبيته جداً كثيراً. لما قال لا يدعون ولا ينادون قلت جزاكم الله خيراً الله يكثير من امثالكم. اللي تعرف الحق بس علم يعني علم الجماعة - 01:00:54

يعلم اللي اللي يعتقدون في هؤلاء انهم ينفعون ويضررون ويفسدون ويقولوا هؤلاء شفعاؤنا عندهم يقول في القرآن قل اتعلمون الدعاء اتبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون. والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اصحابه اجمعين - 01:01:16

هذا يسأل يقول بالنسبة لزوار مكة او لزائر مكة المكرمة ايه افضل ويكثر من الطواف ولا من تلاوة القرآن؟ انت حطيت لي مائتين حيرتني حطيت المائتين من اعلى الموائد وتأكل من هاي. انا المفروض القرآن تتلوه في اي مكان من الارض - 01:01:37
اما الطواف خاص بهذا البيت قلت اكتر من لا يوجد مكان في الارض يحل لاحد ان يطوف حوله الا الكعبة المشرفة لا يوجد قفص ولا بيت ولا ولا مكان في الارض على الاطلاق - 01:01:59

يجوز ان يطوف احد حوله الا الكعبة هذي وحدة ولا يجوز لاحد ان يمس حجراً ويقبله الا الا الحجر الاسود الحجر من الركن اليماني ما يقبل ما يقبل وانما يعني اذا مررت عليه مسيته بدون تقبيل - 01:02:20

بدون تقبيل. واذا كنت بعيد عنه ما تكبر اذا كنت مقابله يعني الركن اليماني يعني اللي يمثل من من الكعبة الركبين الحجر الاسود وركن اليماني. الركن الحجر هو اللي الاسلام الاصلية - 01:02:44

معنى ان النبي كان يبدأ قبل الطواف به. ويختتم الطواف به. عليه الصلاة والسلام. وكل ما يمر عليه يقبله عليه الصلاة والسلام ويكبر ويقبله. وقالوا العلماء ان استطعت ان ان تقبله قبل - 01:02:59
ما تمكنت بفمك بيديك وقبل بيديك ما تمكنت ان تقبل بيديك ولا بيديك ان كان معك عصاً بس لا تضر بها احد خليها تلمسه وقبل ما لمسته منها. لمست منها - 01:03:16

ان عجزت عن ذلك كبر وامش. ان عجزت عن ذلك كبر وامش. لكن ركن يماني لا. الركن اليماني ان كان فيه فراغ وسعت. واستلمته ما تمشيت لا تقبيل لا تقبيل - 01:03:30

ولا تكبير ولا تكبير. وان كنت من بعيد لا لا تكبير ولا اشاره. ما هو مثل الحجر الاسود. الحجر الاسود طبعاً الفار آلا يجوز لاحد في العالم من المسلمين ان يطوف حول مكان الا الكعبة المشرفة ولا ان يلمس حجراً تقريباً - 01:03:44
الحجر الاسود على الوصف الذي وصف. والركن اليماني على الحال ذا على الحال هذا طبعاً اما اما تلاوة القرآن طبعاً فرصة لك الطواف انت لو رحت في اخر العالم - 01:04:06

من ورا امريكا او كندا او من وراء روسيا وغيرها بتقدر تقرأ القرآن وانت ماشي في بيتك تقرأ القرآن. وانت بتنام قبل النوم تقرأ القرآن.

وانت متساكر تقرأ القرآن. وتخليه على ايديك على لسانك ما زلت تحفظ القرآن - 01:04:21

لا تقطع منه لا تقطع منه بحال من الاحوال لانه انت اذا بديت تقرأ القرآن تبدأ ترتقي. يقول الله تبارك وتعالى اللي حامل القرآن يوم القيمة. يقول القرآن يوم القيمة. اقرأ يقال لحامل القرآن يوم القيمة - 01:04:35

لما بيعت ارجع ورتل ارقل ورتل. يعني على مهلك لا تعجل. اقرأ ورتل وارتق. وانت على الدرج. درجة فان منزلتك عند اخرية تتلوها ما دمت تقرأ القرآن واذا كان وبعدين يقول الشاطئ هنيئاً مريئاً يقول للولد اللي يقرأ القرآن - 01:04:52

هنيئاً مريئاً والداك عليهم شأبيب رضوان من التاج والحل. فما بالكم بالجل عن جزائه؟ اولئك اهل والله وصفوة الملا على اهل القرآن في كل مكان لكن اغتنم فرصة وجود هالمائدة اللي ما تلاقيها محل اخر - 01:05:20

المائدة مائدة الطواف. ما انت ملاقيها فما انت عندك قدرة وهو على توصف وتلاوة القرآن حتى انت هلاً بنطوف نقول لك لا تقرأ القرآن انت من يوم ما تبدأ توافق القرآن - 01:05:39

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من من دخل من صلى البردين دخل الجنة هذا حديث صحيح. نعم البلدان الفجر والعصر نعم هذا هذا يسأل جاء اذا تعرض صاحب اللحية - 01:05:55

باذي في نفسه او اولاده وحدر بين اللحية والقتل طبعا. فما يختار طبعا اذا قالوا اللحية والقتل وكان اللي يقول القتل يقدر فرض فرق بين التهديد من يقدر على التنفيذ - 01:06:15

او التهديد الاجوف فان كان تهديد اجوف فلا يحل لك نسمع كلامه خليه يقول ما هو عامل شي ولكن اذا كان واحد سيفه بيده ولا يخاف الله ولا يخاف الناس - 01:06:31

ولا يخاف الناس وقال لك احلق لحيتك وابوس رقبتك احلق احلق لحيتي وخلی الرقبة يقول له ما في مانع نحلق لحيتي لأن القاعدة عند اهل العلم ان ارتكاب اخف الضررين لدفع اشد الضرر من شريعة الاسلام - 01:06:45

دفع اشد الضررين باخف الضررين اشد ولما جا واحد لما جاء اه اخذ مسيلة الكذاب رجلين من اصحاب النبي قال لاحدهما اتشهد اني رسول الله قال اتشهد انه اتشهد ان محمد اشهد اشهد ان محمد رسول الله - 01:07:03

قال اتشهد اني رسول شايف السيف قدامه؟ قال نعم خلاص فجاء الثاني قال له اتشهد اني رسول الله؟ قال انا ما اسمع لأ هو الاول ساعة الرسول قال له تشهد ان اعوذ بالله نعم اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله قال اتشهد يا رسول الله قال وش تقول انا المسبح كله - 01:07:31

فامر به فقتل فلما بلغ ذلك ان صاح الخبر الرسول عليه الصلاة والسلام قال اما احدهما فقبل رخصة الله فقبل الله منه يعني عفا الله عنه واما الثاني فسبق الى فضيلة هنيئاً له بها - 01:07:53

هنيئاً له بهذه الدرجة العالية عن الشرك معروض عليه انه يشرك بالله مع ان ربنا قال الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان يعني لو اكره على كلمة الكفر ونطق بها مكرها ممن يستطيع التنفيذ ما يستطيع يقول لا حرج عليه ربنا يقول في القرآن الا من اكره ما عليه سخط - 01:08:15

الله ولا غضب ولا عقوبة والله اعلم والله السؤال هذا يعني محرجي ولك يا السائل والله انا ودي الاسئلة اللي فيها نوع دعاة آآ عمل مثلاً ذا ان الانسان لا يوجه السؤال بها ما يوجه السؤال بها يسأل لاحد المشايخ بيشه وبينه - 01:08:37

يسألوا لان الناس وش مصلحة الناس فيها الحال لو كانت الجواب يفيد العامة الواحد يقوله لكن انت فعلت فعلاً قبيحاً واقررت بان هذا فعل القبيح ثم التصقت بهذا القبيح اكثر واكثر - 01:09:06

ثم حاولت ان تعمل كذا وكذا ما علمك باني كذا وكذا؟ هذا طبعاً ما ينبغي للعقل ان يفعله. انت يا اخي اذا وقعت في بلوى المفروض ان تبعد عن محلها - 01:09:23

يعني لو ان انسان قدر له لعب به الشيطان فزنا في العاقل يكره هذا المحل لو كان يعييه عاقل يكوي يبغض هذا المحل اللي حصل فيه

المعصية لو شربت خمرة في محل - 01:09:35

يروح يتلذذ اذا ذكره ينفذ لو كان صادق واحد على فساد هذا الواحد اذا تاب الى الله فالانسان اذا تاب الى الله ينبغي ان يقطع من كل من قلبه كل علاقه الاولى - 01:09:49

ويتحزن ويقول تعشت ليلة عصيتك فيها كيف لا استحي وانت الرقي. اما اذا كان يبدأ يمازح ويضاحك ويلاعب ويتخذ اصحابه لو تبت لو تبت ما تصادقت معهم بعد التوبة لو شفتي ما صدقت والله اعلم. الصلاة على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -

01:10:04